شك من الراوي وأخرجه الإسماعيلي من طريق وكيع عن عبد الواحد فقال إلى نخلة ولم يشك قوله امرأة من الأنصار أو رجل شك من الراوي وقد مضى الكلام فيه في الجمعة وقال مالك غلام لرجل من الأنصار وهو غلام سعد بن عبادة وقال غيره غلام لإمرأة من الأنصار أو للعباس وكان ذلك سنة سبع وقيل ثمان قوله فلما كان يوم الجمعة أي وقت الخطبة قوله دفع بضم الدال وفي رواية الكشميهني بضم الراء قوله فضمه إليه أي الجذع وذكر الضمير باعتبار الجذع وفي رواية الكشميهني فضمها أي الشجرة أو النخلة قوله يسكن على صيغة المجهول من التسكين .

5853 - حدثنا (إسماعيل) قال حدثني (أخي) عن (سليمان بن بلال) عن (يحيى بن سعيد) قال أخبرني حفص بن عبيد ا بن أنس بن مالك أنه سمع (جابر بن عبد ا) رضي ا تعالى عنهما يقول كان (المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان) النبي إذا خطب يقوم إلى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذالك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي فوضع يده عليها فسكنت .

هذا طريق آخر في حديث جابر رضي ا تعالى عنه أخرجه عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه أبي بكر عبد الحميد عن سليمان بن بلال القرشي التيمي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن حفص بن عبيد ا وروايته عنه من رواية الأقران لأنه في طبقته .

وفيه رواية تابعي عن تابعي عن صحابي .

والحديث أخرجه في الجمعة في باب الخطبة على المنبر عن سعيد بن أبي مريم عن محمد ابن جعفر بن أبي كثير عن يحيى بن سعيد عن ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد ا ولم يسمه وذكر أبو مسعود أن البخاري إنما قال في حديث محمد بن جعفر عن يحيى عن ابن أنس ولم يسمه لأن محمد بن جعفر يقول فيه عن يحيى عن عبيد ا بن حفص ابن أنس فقال البخاري عن ابن أنس ليكون أقرب إلى الصواب .

قوله كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل أراد أن الجذوع كانت له كالأعمدة قوله إلى جذع منها أي من تلك الجذوع وكان إذا خطب يستند إلى جذع منها قوله كصوت العشار بكسر العين المهملة وبالشين المعجمة وهو جمع عشراء وهي الناقة التي أتت عليها من يوم أرسل عليها الفحل عشرة أشهر وفي حديث جابر عند النسائي من (الكبرى اضطربت تلك السارية كحنين الناقة الحلوج انتهى والحلوج بفتح الحاء المهملة وضم اللام الخفيفة وآخره جيم الناقة التي انتزع منها ولدها وفي حديث أنس عند ابن خزيمة فحنت الخشبة حنين الوالدة وفي روايته الأخرى عند الدارمي خار ذلك الجذع كخوار الثور وفي حديث أبي بن كعب عند أحمد

والدارمي وابن ماجه فلما جاوزه خار الجذع حتى تصدع وانشق وروى الدارمي من حديث بريدة أن النبي قال له اختر أغرسك في المكان الذي كنت فيه كما كنت يعني قبل أن تصير جذعا وإن شئت أن أغرسك في الجنة فتشرب من أنهارها فيحسن نبتك وتثمر فتأكل منك أولياء الله تعالى فقال للنبي أختار أن تغرسي في الجنة .

6853 - حدثنا (محمد بن بشار) حدثنا (ابن أبي عدي) عن (شعبة) وحدثني (بشر بن خالد) حدثنا (محمد) عن (شعبة) عن (سليمان) سمعت (أبا وائل) يحدث عن (حذيفة) أن (عمر بن الخطاب) رضي الله تعالى عنه قال (أيكم يحفظ قول) رسول الله في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجريء قال رسول الله فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح